

• ملخص المحاضرة: مهارات التقويم (التقييم)

تنقسم استراتيجيات القراءة ما وراء المعرفية إلى خمسة مكونات أساسية، وهي: التخطيط لقراءة فعالة، وتحديد الاستخدام المناسب لاستراتيجيات قراءة خاصة، ومعرفة كيفية مراقبة استخدام استراتيجية قراءة، وتعلم كيفية تنظيم استراتيجيات القراءة المختلفة، **وتقييم استخدام استراتيجيات القراءة**. وفقاً لأندرسون (Anderson) (2003)، هذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض. لأن ما وراء المعرفية ليست أحد هذه المكونات الخمسة بمعزل عن الآخر، وليس لها عملية خطية تنتقل من الإعداد **والخطيط والمراقبة إلى التقييم**. إنه مزيج من كل الخمسة في رؤية مشكالية (مشكل: منظار النماذج المتغيرة)، قد تكون التمثيل الأكثر دقة لما وراء المعرفية¹.

يعدّ التقييم بمثابة استراتيجية فهم حاسمة، "فلا يقتصر الفهم الجيد على تحديد رسالة المؤلف فحسب، بل يتضمن أيضاً إصدار أحكام حول الرسالة"².

ويشمل التقييم على ما يلي:

1. تقييم مدى تحقق الهدف.
2. الحكم على دقة النتائج وكفايتها.
3. تقييم الخطة المستخدمة.

ويتفق العديد من الباحثين في الميدان على أهمية تقييم الفهم القرائي لما له من أهمية بالغة في تطوير نظم التقييم الشاملة لتحديد نقاط القوة والضعف في الفهم لدى المتعلمين.

¹- Anderson, N. J. (2003). Scrolling, clicking, and reading English: Online reading/ strategies in a second/foreign language. *The Reading Matrix*, 3(3), 1-33, p. 10.

²- Duffy, G. G. (2009). *Explaining reading: A resource for teaching concepts, skills, and strategies* (2nd ed.). New York: The Guilford Press, p.169.